

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2187 @ .

(فآثر بها بعض من يعتريك % فان لها من معد كليبا) .

(وان لخالك مندوحة % وان عليه بغيب رقيبا) .

أم المنذر كانت نمرية وكلهم من ربيعة .

فانبرى شهاب بن العيف أخو بني سليمة عن عبد القيس فقال .

(اللهم إن الحارث بن جبلة % زنا أباه طالما فقتله) .

(وركب الشادخة المحجلة % وكان في جاراته لا عهد له) .

(وأي فعل سيء لافعله %) .

فأخذهما الحارث بن جبلة جميعا فقال يا حرملة اختر ما شئت من ملكي فسأله جاريتين ضرابتين له فأعطاهما إياه فانطلق بهما فنزل في النمر فقعد يشرب هو ورجل من النمر يقال له كعب فلما أخذ الشراب في النمري قال يا حرملة من هذه المرأة الحمراء مرها لتسيقني فغضب حرملة ثم أعادها فضربه حرملة بالسيف وقال حرملة في ذلك .

(يا كعب انك لو قصرت % على حسن الندام وقله الغرم) .

(وسماع داجنة تعللنا حتى نؤوب تمايل العجم) .

(ألفت فينا ما تحاول % من صافي الشراب ولذة الطعم) .

(وصحوت والنمري تحسبه % عم السماك وخاله النجم) .

(هلهل بكعب بعدما وقعت % فوق الجبين بساعدفعم) .

انتظر أي انتظرتة أن يعود يتهكم به